

أقوى زلزال يضرب المغرب □ ارتفاع عدد الضحايا إلى 1305 قتلى



السبت 9 سبتمبر 2023 08:05 م

أعلن التلفزيون الرسمي المغربي، اليوم السبت، نقلاً عن بيان لوزارة الداخلية المغربية، أن عدد قتلى الزلزال ارتفع إلى 1305 أشخاص في ساعة متأخرة من مساء اليوم السبت □ وأضافت الوزارة أن عدد المصابين ارتفع إلى 1832 بينهم 1220 في حالة حرجة □ وتم إحصاء أكثر من نصف الضحايا في إقليم الحوز الجبلي جنوب مراكش □ وأشارت الوزارة إلى أن السلطات تواصل "تجندها لتسريع عمليات إنقاذ وإجلاء الجرحى"، وفقاً لـ"دويتشه فيله".

وكانت وزارة الداخلية المغربية قد أعلنت في حصيلة سابقة عن مقتل 1037 شخصاً، سجل أكثر من نصفهم في إقليمي الحوز (542) وتارودانت (321).

وقال مسؤول بالوزارة في تحديث متلفز أن حوالي 1204 أشخاص أصيبوا، من بينهم 721 أصيبوا بجروح خطيرة بسبب الزلزال الذي هز عدة مناطق في البلاد □ وبحسب الوزارة تم تسجيل 542 حالة وفاة في إقليم الحوز، الذي يقع به مركز الزلزال □ وكانت الوزارة قد أعلنت في وقت سابق أن الحصيلة الأولية للزلزال الذي ضرب المغرب ليل الجمعة السبت ارتفعت إلى 820 قتيلاً و672 جريحاً، بحسب وزارة الداخلية □ وأشارت الوزارة إلى أن السلطات تواصل "تجندها لتسريع عمليات إنقاذ وإجلاء الجرحى".



استمرار عمليات الإنقاذ

وقالت الوزارة إن "عملية الإنقاذ متواصلة"، مشيرة إلى "تجنيد وحدات تدخل متخصصة مكونة من فرق البحث والإنقاذ"، فيما تشهد المرافق الصحية في مختلف المناطق المتضررة تعبئة شاملة لتقديم العلاجات اللازمة □

والغالبية العظمى من الضحايا في محافظات تقع جنوب مراكش وتضم بلدات صغيرة وقرى متناثرة في قلب جبال الأطلس الكبير، وهي بمعظمها قرى يصعب الوصول إليها وغالبية المباني فيها لا تحترم شروط مقاومة الزلازل، بحسب ما أوضح خبراء في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية، وفقاً لموقع "الحرّة".



أقوى زلزال يضرب المغرب

وتسبب الزلزال بأضرار جسيمة ومثيرًا حالة ذعر في مراكش ومدن أخرى كثيرة، وذكر المركز الوطني للبحث العلمي والتقني ومقره الرباط أن قوة الزلزال بلغت 7 درجات على مقياس ريختر، وهو أقوى زلزال يضرب المغرب، وأن مركزه يقع في إقليم الحوز جنوب غرب مدينة مراكش التي تعتبر مقصدًا سياحيًا كبيرًا، وفقاً لـ"الحرّة".

وأكد ناصر جابور، رئيس قسم بالمعهد الوطني للجيوفيزياء المغربي، قوله إن الهزة، التي حدد مركزها (80 كلم جنوب غرب مدينة مراكش)، تم استشعارها بالعديد من المدن المغربية في محيط بلغ 400 كلم، مشيرًا إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ قرن التي يسجل فيها المعهد هزة أرضية عنيفة بهذا الشكل بالمغرب، وفق ما نقلت عنه وكالة المغرب العربي للأنباء (ماب) اليوم السبت، وفقاً لـ"دويتشه فيله".

وكشف جابور أن الهزة الرئيسية تلتها مئات من الهزات الارتدادية التي بلغت أقواها نحو ست درجات، لكنه أكد أن هذه الهزات الارتدادية "أقل قوة وقد لا تشعر بها الساكنة"، وموضحاً أن "الهزات الارتدادية تفقد قوتها كلما ابتعدنا عن مركز الزلزال".

ردود فعل دولية

وتوالى ردود الفعل المعزية بضحايا الزلزال عارضة مساعدات، من فرنسا والولايات المتحدة وإسبانيا وروسيا والصين وأوكرانيا والاردن والسعودية والإمارات ومصر وغيرها من البلدان

في 24 فبراير 2004 ضرب زلزال بلغت قوته 6.4 درجات على مقياس ريختر محافظة الحسيمة على بعد 400 كيلومتر شمال شرق الرباط وأسفر عن سقوط 628 قتيلًا وعن أضرار مادية جسيمة

في 29 فبراير 1960 دمر زلزال بقوة 5.7 درجات مدينة أغادير الواقعة على ساحل البلاد الغربي مخلفاً أكثر من 15 ألف قتيل، أي ثلث سكان المدينة